گوڤارا ئەکادیمی یا زانکویا نەوروز (المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز)، ب.١٣ ژ.١، ٢٠٢٤
حقوق الطبع والنشر ©2017. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة
المشاع الابداعي النسبي – CC BY-NC-ND 4. 0، e-ISSN: 2520-789X
https://doi.org/10.25007/ajnu.v13n1a1161

مستوى الحكمة وعلاقته بحيوية الضمير لدى طلبة جامعة زاخو

أ.م.د. خلود بشير عبد الاحد، جامعة زاخو، فاكولتي التربية، قسم علم النفس العام

الملخص

هدف البحث الى قياس

1. مستوى الحكمة لدى طلبة الجامعة.
2. مستوى حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة.
3. العلاقة بين مستوى الحكمة ومستوى حيوية الضمير لدى افراد عينة البحث
4. التعرف على الفروق في العلاقة وفقا للمتغيرات الأتية

الجنس(ذكور- إناث)، التخصص(علمي - إنساني)،المرحلة(الاول - الثالث)، موقع السكن(ريف - مدينة)

وتكونت عينة البحث من(160) طالب وطالبة من كلية التربية وفاكولتي التربية، وقد استخدمت الباحثة مقياس(زايد،2014 والذي يتكون من 33 فقرة وستة بدائل لقياس مستوى الحكمة ومقياس(كوستا Costa ومكري Mc crea في عام 1999، والمعدل من قبل السلطاني 2005، والذي يتكون من 40 فقرة) لقياس حيوية الضمير، ومن اهم الوسائل الاحصائية معامل الارتباط والاختبار التائي والاختبار الزائي وتوصل البحث الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد في كل من الحمكة وحيوية الضمير وهناك علاقة طردية بين مستوى الحكمة ومستوى حيوية الضمير، كما أظهرت النتائج فروق دالة إحصائيا في متغير الجنس ومتغير المرحلة في العلاقة بين مستوى الحكمة وحيوية الضمير، بينما لم تظهر فروق في كل من متغيري التخصص وموقع السكن، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

أهمية البحث والحاجة اليه

ان التوازن بين الجوانب العقلية والدافعية والوجدانية في الاداء الانساني هو ماتمثله الحكمة، فالإنسان الحكيم له القدرة على التميز عن الاخرين برجاحة العقل في جميع شؤون الحياة، ولهذا فالحكمة من أغلى ما يمكن ان يمتلكه الإنسان، وهي نعمه من نعم الله للإنسان، والحكمه لاتعني الحق او اللين او المسايره والافراط في الأوامر والقيود، وانما يمكن ان تعني اتقان الكثير من الامور من اجل الفائدة التي يحققها الفرد من خلال استخدامه للمعرفة في حل المشكلات التي تواجهه(عبد الوهاب،2009: 420)، وباستخدامه للمعلومات الموجودة عنده بشكل هادف من خلال التخطيط لحياته او عند تنفيذ خططه أو عند الحاجة لمراجعة أحداث حياته(فرج،2006: 59).

ويرى اريكسون(Erikson,1902-1994) أن الإنسان الحكيم يكون ذكيا وذو مواهب حساسه تظهر من خلال الأسلوب البسيط في الحديث عن الحياة والموت والسخاء الروحي(ناصر ، 2003: 36).

وقد تعكس الحكمة قدرة الفرد على تجاوز مختلف الأزمات والتغلب عليها في مراحل حياته المختلفة، وتحتاج للنضج مع التقدم بالعمر وتعطي مؤشر للنجاح المتميز لمدى التوافق النفسي للفرد، و بمعنى آخر نستطيع ان نقول انها انعكاس للتكامل بين المعرفة والفضيلة والعقل والعاطفة (Piechowski,2006: 48) في حين يرى أخرون أن الحكمة يمكن أن تتخطى مرحلة العمليات المجردة لمرحلة جديدة تعرف ما بعد العمليات المجردة وهنا يكون الفرد قادرا على النظر للمشكلات من خلال زوايا مختلفة وطبقا لهذا الوصف فالشخص الحكيم يتمتع بمعرفة واسعة ويكون ناضجا ومتسامحا ذو خبرة واسعة ولديه حدس عالي وكفوء ومتفهم ومتعاطف ولديه مهارات تواصل جيدة و يصدر أحكام مذهلة(الأحمد،2015: 365).

ومن وجهة نظر باحثين أخرين يرون أن الحكمة لها أبعاد متعددة حيث أشار(Baltes & Staudinger,1990) بأنها تتضمن عدة جوانب كالجوانب المعرفية والشخصية والقدرة على التأثير والجوانب الإدارية والسلوكية والفعل بالإضافة للخبرات الحياتية المعاشة، في حين وصفها آخرون بانها لا تقف عند حدود الحدس والتعاطف وإنما تمتد لتشمل مفهوم الأنضباط العقلي والحساسية والصدق والرحمة والمرونة والتعايش والقدرة على قبول الحلول المتاحة والإيثار (Takahashi,2000:5).

وتعد الحكمة أحد أشكال الذكاء العملي وهذا ما أشار اليه بالتيز وسميث(Baltes & Smith,1990) لان لها علاقة بالجوانب العملية في الحياة و لا تتوقف عند القدرات اللفظية والمهارات السببية ولهذا فان بالتيز وسميث يعتبران الحكمة ذكاء يطبقه الأنسان في حياته المختلفة(Baltes & Smith,2008:59)

في حين توصل كلايتون وبيرن(Clyton &Birren,1980) إن ما يعرف بالتناقض البشري هو الذي تعالجه الحكمة من خلال طرحها لتساؤلات حول نتائج السلوك ومدى تأثيره في الأخرين(Clyton &Birren,1980:110)

في الوقت الذي يرى فيه سترنبرغ أن من صفات الشخص الحكيم الموازنة بين مصالحه ومصالح الأخرين وقد يغلبّ مصالح الأخرين على مصالحه في بعض الأحيان وقد ذكر سترنبرغ بعض مقومات الشخص الحكيم من خلال قدرته الحكم على الاشياء ومدى استخدامه للمعلومات بدقة وسرعة(Sternberg,2003,:109)

اما جاردنر(Gardner,1983) فيربط بين الحكمة والذكاء اللغوي من خلال فهم الاخرين ومحاورتهم، والذكاء الطبيعي لفهم كل الأحداث المحيطة به وكذلك الذكاء المنطقي والذي يحتاجه في تحليل الموقف عقليا(sternberg,1990:110)،(Webester,2007:169)

لقد توصلت العديد من الدراسات ان الأستقرارالنفسي والتنشئة الأسرية الداعمة والجيدة والنظم التعليمية و خبرات الطفولة السوية جميعا تساعد في إكتساب الحكمة، أي أن الحكمة تتجسد في التكامل بين الأهتمامات الشخصية والأهتمامات الأخلاقية وهذا ما أكدته دراسات أخرى من خلال أعتبارها أن الحكمة هي نتاج تفاعل بين التفكير الأخلاقي ومفهوم الذات الإيجابية وإنخفاض مستوى الأنانية(Damon,2000:342) (Holliday& Chandler,1986:2)

وبناء على ما سبق يمكن القول أن الشخص الحكيم يمتلك العلم والألتزام و قادر على التحكم في أهواء نفسه ويصيب في القول والعمل(أرحلية، 2015:14)،وتكون قرارته في ضوء الفضيلة والأخلاق وتراكم معرفي ومعلوماتي(Ardelt,2003:290) ولديه قدرة للتعامل مع الشك والغموض ويتعامل بشكل مباشر مع الأخرين وإتجاهاته الأجتماعية إيجابية لأنه يمتلك النصيحة والمشورة الفعالة حيث تساعده مهارات التواصل في ذلك ولديه خبرات حياتية وقدرعال من التسامح ومتميز في الفصل بين الحق والباطل والخطأ والصواب بشكل دقيق(عبد الوهاب، 2009: 417).

لقد اختلف الباحثون حول ماهية الحكمة فيراها البعض أحد عوامل الشخصية فيما يراها اخرون خبرة معرفية وفريق ثالث يعتبرها نمو الأنا ونمو الأنا يرتبط بحيوية الضمير(Narvaez,2016:78).

ومن خلال ما يشير إليه(Jaltema,2002) أن الحكمة هي قلب التعليم الاخلاقي(The heart of Moral Education) و ترتبط ارتباطا وثيقا بحيوية الضمير وان اي برنامج أخلاقي يعتمد على عناصر رئيسية ثلاثة هي الفهم المعرفي والوعي الأنفعالي والحكمة وبإكتساب الحكمة يصبح الفرد قادر على فهم ذاته و فهم الأخرين والوصول لقرارات وتنفيذها فالفرد هنا يضع المبادئ والقيم الأخلاقية التي تعلمها والتي تكون جزء من ضميره في مكان أعلى من القيم الأخرى، وبهذا تصبح الحكمة أعمق من المعرفة لإنها تحتوي المهارات الحياتية والشخصية والتي تجعل الفرد قادراعلى إداء مسؤولياته تجاه الأخرين وتجاه نفسه، ولن يحدث هذا الإ بعد أن يكون لدى الفرد إرادة حقيقية لفعل الأعمال الصالحة والصحيحة والتي تتماشى مع المسؤوليات الأجتماعية.

وبما ان الجانب الأخلاقي في الحكمة له ثلاث عناصر تتمثل ب:-

أ- حسن النية Good Will

ب- إرادة الفعل التي تخدم الصالح العام.

ت- التصرف الاخلاقي(Wang &Zheng,2012: 69)

لقد اشارستزنبرغ (Sternberg,2003) ان وجود الحكمة لدى الشخص هي التي تدفعه لتنفيذ الفعل وبراي ستزنبرغ ان المعرفة وحدها لا تكفي للحكم الاخلاقي بدون وجود الدافعية، فمهما كان الفرد ذكيا فهو يحتاج الحكمة من أجل تحقيق الضمير وبهذا يعتبر ستزنبرغ ضرورة أعطاء التعلم في البداية لأنه يساعد الشخص على أستخدام الحكمة بشكل سليم مبني على حيوية الضمير فهو سيمنع الطالب من انتحال بحث الكتروني ونسبة الى نفسه مثلا (Sternberg,2003:145)

ويعد وينك وزينك(Wang&Zheng,2012) الحكمة من القدرات العامة التي تدمج الحكمة مع الاخلاق والتي يكتسبها الفرد من خلال الخبرة والممارسة كل ذلك يساعد الفرد على التصرف بتوجيه من الضمير وتحتاج الحكمة للذكاء لحل المشكلات الصعبة بطرق مبدعة وفعالة مما يؤدي الى الوصول للخير العام ولهذا فيمكن أعتبار الحكمة أحد أشكال النمو الانساني الذي يحتاج إليه الفرد للألمام بالمعارف الأجتماعية والعاطفية والمعرفية (Jaltema,2002:50)

من العوامل التي تؤثر في مستوى الحكمة حيوية الضمير التي تشير لدرجة التنظيم والضبط والدافعية والمثابرة فكلما أرتفعت حيوية الضمير دل على أن أفرادها يعملون بجد حريصين و دقيقين وطموحي و مثابرين ومنظمين وهذه السمات تتفق مع مستوى الحكمة لدى الأفراد، في حين أن ذوي الضمير المنخفض على العكس تماما فهم كسولين و مهملين يبحثون عن المتعة والمماطلة و متهاونين وغير دقيقين.

إن حيوية الضمير المخفضة لا تعني بالضرورة إنخفاض المبادئ الأخلاقية وإنما يكون أصحابها أقل تدقيقا ويسعون نحو المتعة بشكل كبير والسعي بنشاط أكبر لتحقيق غاياتهم(عبد الله،2012: 9)

حيث أشارت دراسة كوستا(Costa,1992) إلى أن انخفاض مستوى الكفاءة يشير لإنخفاض القدرات لدى الأفراد وهذا يدفعهم للشعور بعدم الكفاءة وعدم الأستعداد لمواجهة ضغوط الحياة و قلة التنظيم تشعرهم بالعجز على أن يصبحوا أكثر تنظيما، على عكس أصحاب الضمير الحي الذين يكون لديهم تحسس عالٍ نحو الواجب، وضعف الضمير يدفع الفرد للشعور باللامبالاة ولا يمكن أن يعتمد عليه وغير موثوق فيه، كما أشار كوستا إلى أن إنخفاض الكفاح من أجل أنجاز يجعل الأفراد كسالى فليس هناك ما يدفعهم للنجاح، وانخفاض الأنضباط الناتي لدى الأفراد يدفعهم للمماطلة في البدء بأعمالهم ومن السهل ترك العمل، في الوقت الذي يشير فيه الإنخفاض في بعد التروي الى جعل الفرد متهورا كثير الكلام ومستعجل دائما، (سليم،1999: 128)، في الوقت الذي يرى فيه(ولدمون وجوهان) (Oldmon & John,2003) أن الفرد ذو الضمير الحي يتميز بالعمل الجاد والإلتزام به وبذل الجهد الكبير والأصرار لتحقيق أهدافه المحددة مع تغليب مصالح الآخرين على مصلحته الشخصية ضمن القيم والمعتقدات وبمستوى عال من الحكمة والتروي وإتخاذ القرارات الصائبة باتباع أساليب منظمة والأنتباه لكل التفاصيل دون الوقوع في الأخطاء (السلطاني، 2005:22)

ويمكن تحديد أهمية البحث:-

1. انه يهتم بشريحة في المجتمع وهم الشباب الجامعيين الذين يمرون في مرحلة عمرية وتعليمية مهمة فمن خلال النتائج التي يمكن الوصول اليها والذي قد يساعد في تطوير التعليم الجامعي ليساعد الطلبة على إستخدام وممارسة ما تعلمه في حياته الخاصة و في حياته الاجتماعية بحكمة و بحيوية الضمير.
2. كما أن هذه المرحلة العمرية لها أهمية كبيرة لإن إمكانياتهم في هذه المرحلة قوية لنمو الحكمة ولهذا من المهم زيادة الخبرات التي يمتلكونها في العديد من النواحي النفسية والمعرفية والمهنية والأجتماعية
3. ومن خلال مراجعة الدراسات في المجالات النفسية و حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة يمكن القول ندرة هذه الدراسات وخاصة في اقليم كردستان والتي تحاول التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الحكمة وحيوية الضمير وتمثل مشكلة البحث الحالي

1. ما طبيعة العلاقة بين مستوى الحكمة ومستوى حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة.
2. إلى أي مدى يوجد إختلاف بين مستوى الحكمة وحيوية الضمير بين طلبة الجامعة الأصليين و الطلبة النازحين في مخيم جم شكو.

3. كيف تؤثر المرحلة العمرية والنوع الأجتماعي في مستوى الحكمة و حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية جامعة زاخو للعام الدراسي(2019-2020) للدراسات الصباحية.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف

1. مستوى الحكمة لدى طلبة الجامعة.
2. مستوى حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة.
3. العلاقة بين مستوى الحكمة ومستوى حيوية الضمير لدى أفراد عينة البحث
4. التعرف على الفروق في العلاقة وفقا للمتغيرات الأتية

أ- الجنس(ذكور - إناث)

ب - التخصص(علمي - إنساني)

ت- المرحلة(الاول - الثالث)

ث- موقع السكن(ريف - مدينة)

تعريف المصطلحات

اولاً:- الحكمة وقد عرفها العديد من العلماء منهم

1. أولمر(Oelmuller,1989) المعرفة والخبرة والرؤية العميقة والفهم الصائب للاحداث والرأي السديد والاستفادة منها استفادة مثلى.(Oelmuller,1989:355)
2. ككس(Kekes, 1995) إختيار الحل المناسب من عدة حلول مطروحة كما تتمثل في المهارة المعتمدة على الذكاء و العاطفة و احتواء الاخرين. (Kekes, 1995:5)
3. دسي وتريفرز(Dacey, Travers, 2002) الحكم الصائب الناتج عن الخبرة والبصيرة، فهي نظام معرفي ناتج عن الخبرة ومتعلق بمنافع الحياة الأساسية. (Dacey, Travers, 2002:20)
4. رضا(2005) اصدار الحكم الصائب في شأن من شؤون الحياة بناءاً على الفطنة والبصيرة والدراية المتمثلة في الخبرات السابقة. (رضا،2005:210)
5. (الشريدة، واخرون، 2013) أرقى العمليات العقلية العليا وتتطلب تفكيرا ناقدا وإبداعيا وفوق معرفي وإتخاذ قرار وحل مشكلات تهدف إلى الفضيلة والحياة المثلى.(الشريدة، واخرون،2013: 135)
6. تعريف ادلت(Ardelt,2003) الحكمة شكل من أشكال الأداء المعرفي المتقدم اوالخبرة في سلوك ومعنى الحياة أو فن الأستجواب والوعي بالذات والأخرين وحبهم والتعاطف معهم(Ardelt,2003:282)
7. تعريف سترنبرغ(Sternberg,2013) أحد أشكال الإداء النموذجي وتتضمن الأستبصار والمعرفة بالذات والأخرين واصدار أحكام صحيحة لمشكلات حياتية صعبة (Sternberg,2013:2).
8. (الشريده واخرون 2013) أرقى العمليات العقلية العليا و تتطلب تفكيراً ناقداً وابداعيا وفوق معرفي والقدرة على إتخاذ قرار وحل مشكلة تهدف الى الفضيلة والحياة الأمثل(الشريده واخرون 2013: 118)

ثانيا:- حيوية الضمير يعرفها كل من:-

1. قاموس علم النفس والطب المعاصر 1979 بأنها وظيفة نفسية تتمثل ب
   أ. عدم القيام بعمل مخالف للمستويات الخلقية
   ب. شعور الفرد بالالم والندم والذنب في حالة مخالفته للقيم الاخلاقية والروحية
   ج. تساعد الفرد على وضع فضائل أخلاقية من أجل رفع المستويات الخلقية لديه(قاموس علم النفس،1979)
2. قاموس(وبستر Webster,1984) الوعي بجودة القيم الاخلاقية ومزاياها والتزامه بالعمل بها ومعرفة ما هو مقبول اخلاقيا، الشعور بالذنب والندم عند تصرفه بسوء (Webster1984:110)
3. قاموس علم النفس(2002):- الأداء الكامل لما لدى الفرد من معايير خلقية ترضى عما يقوم به من أفعال أو نكرانها(بدوي،2002:80)
4. السلطاني(2005) درجة التنظيم والمثابرة والضبط والدافعية في سلوك الأفراد الموجه نحو تحقيق أهدافهم وتشمل الجدية والتوجه الذاتي والدقة والحرص والطموح والمثابرة وتمثل دور الفرد في قبول المعايير الاجتماعية والمقاييس الاخلاقية(السلطاني 2005: 8).

الاطار النظري

يرى Beimorgh.et.al,2017 الحكمة هي المعرفة التي تتكون من خلال التعلم المنظم والقدرة على الحكم بين الخير والشر وفهم مبادئ العقل وحل المشكلات المعقدة وان كل هذه العوامل ترتبط أرتباط وثيق بحيوية ضمير الفرد لا بل هي جزء مهم منه(Beimorgh.et.al,2017:626)

في حين أشار(Wang &Zheng,2012) الى أرتباط الحكمة بالذكاء والضمير الاخلاقي من أجل أكتساب المعرفة والعمل وبهذا التكامل يكون الفرد قادرا على التصرف بحكمة ويستطيع الفرد الوصول للأحكام الصحيحة وهو مرتاح الضمير(Wang &Zheng,2012:69)

و تميز الحكمة بان لها القدرة على حل المشكلات التي تتطلب قدرا كبيرا من الخبرات ولهذا فان أحد الأهداف الرئيسية للتربية والتعليم هو استخدام هذه المعارف الفعالة وعلى المجتمعات اليوم التركيز على تنمية الحكمة فيها كأحد المهارات الأساسية لمساعدة الطلبة على الأستخدام الحكيم للمعارف المقدمة في المدارس والتفكير بحكمة(Sternberg,2001:230).

ويمكن ان نستنتج من كل ماذكر سابقا أن مفهوم الحكمة يصنف الى فئتين رئيسيتين

الفئة الاولى:- والتي تذكرها النظريات المعرفية التي تتعلق بالفهم للعلاقة بين الاشخاص والثقافة وان الحكمة هي المعرفة التي نقوم بها كي نعيش حياة ذات هدف ومعنى وتعتبر اكثر الحالات المستهدفة وذلك ل:-

1. إنها أعلى مستوى من المعرفة بالأهداف التي توصل لها الفلاسفة و الاثروبولوجيين في الحياة.
2. بما أنها تتضمن مستوى عال من التجريد فهي تتميز بالعمومية والتنوع الذي يجمع بين الخصوصية الفردية والثقافية.

الفئة الثانية:- هي الحكمة العملية فتتعلق بالقرارات الصحيحة التي تتعلق بمشكلات الحياة حينما يواجه الفرد أمور صعبة(شاهين،2012،505)

في حين ينظر باسكوال ليون(Pascual -Leone,1990) أن للحكمة ثلاث أوجه وهي:-

1. أن الفعل والمنطق هو الوجه الأول للحكمة.
2. ما نوع التوجه الواقعي للأنسان.
3. مدى تأثيره(التعاطف على الاخرين)(Pascual-Leone,1990:244-278)
4. يرى كرامر(Kramer,1990) إن من ميزات الحكمة ان تقدم النصائح للأخرين و تعمل على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه الأفراد في الوقت الذي ذكركيكز(Kekes,1995) أن الحكمة تتضمن الذكاء الذي يتمثل باختيار الحل المناسب من عدة حلول مطروحة و العطف على الأخرين و ملاطفتهم Kramer,1990:279-309)

وهناك أربع نماذج للحكمة سنتحدث عنها

1. نموذج براون للحكمة(Brown,2004) حيث اشار الى ان الحكمة تتكون من ستة أبعاد يتضمن البعد الأول(معرفة الذات من خلال معرفة الفرد، نقاط قوته وضعفه وما أهم اهتماماته)، البعد الثاني (فهم الآخرين او التفاعل مع الآخرين والتواصل والتعاطف معهم)، ويتضمن البعد الثالث والرابع(دقة الرأي من خلال فهم معاني الحياة والوجود أي حد الأدراك والبصيرة وفهم معاني الحياة العميقة)،أما البعد الخامس فهو(الكفاءة والمهارات الحياتية العملية وتصور المشكلات التي قد تحدث لوضع الطرق والاستراتيجيات للتعامل معها. وأخيرا البعد السادس وهو الرغبة والاستعداد للتعلم أي الدافع الموجود لدى الشخص بأهمية المعرفة)(Green & Brown,2009:8).
2. وتطرق النموذج الثاني في الحكمة والذي إسمي بنموذج(مونيكا أرديلت،Ardelts ,2004) الذي جاء مؤكدا خبرات الطفولة الناجحة والتنشئة الأسرية التي تساعدهم في الوصول إلى نضج نفسي عالي وهم الحكماء البالغين، وأن الحكمة تتكون نتيجة ثلاث عوامل أساسية هي:-
   - المعرفة:- من خلال معرفة الفرد لنفسه وتقبل الأمور الإيجابية والسلبية للحياة والبحث المستمرعن الحقيقة والذي يساعده على فهم الحياة بشكل أفضل.
   - التأمل:- الذي يساعد في زيادة الإدراك والوعي و الفحص الذاتي لفهم وادراك ظواهر الأحداث من وجهات النظر المختلفة.
   - البعد العاطفي:- ويتمثل بكم العطف والتعاطف والحب والرأفة بالآخرين لتحقيق مصلحة الجميع.(Ardelt,2004:285)
3. نموذج ستيرنبرغ(Sternberg, 2003) تعني الحكمة بنظره التفكير في التفكير من خلال معالجة المعلومات باستخدام القدرات والفطنة والمهارات العقلية والرزانة والدهاء وبما أن ستيرنبرج أطلق عليها نظرية التوازن بين كل من مصالح الفرد الخاصة ومصالح الآخرين مع المصالح المشتركة بين الفرد والآخرين، وتمثل قدرة الحكيم على موازنة الأمور والتعامل مع عدد من الأفراد والاستماع اليهم وفطنته وقدرته التحليلية تساعده في الوصول الى القرارات الصحيحة(Sternberg,2003:152).

   تطرق هذا النموذج للتوازن بين المستوى الإنساني من خلال الشخص نفسه وعلاقاته الشخصية والصالح العام، وبين المستوى البيئي من خلال عمل الفرد الذي يوازن بين التكيف مع البيئة الموجودة أو تعديلها أو الانتقال الى بيئه جديدة، فالحكمة في نظره تتكون من المعرفة الكامنة الضمنية والذكاء الاجرائي او ما يطلق عليه الذكاء العملي وتلعب القيم دورا كبيرا في حياة الشخص الحكيم ونوعية الاهتمامات التي تتعلق بالمصالح الشخصية ومصالح الأخرين و المصالح المشتركة إلى أن يصل الحكيم لمرحلة الاستجابات من خلال التكيف والتشكيل والاختيار وهنا يكون قد حقق الحكمة(Sternberg,1986,1990:610,148).
4. نموذج(برلين Berlin) الحكمة هي خبرة الفرد في حياته العملية بسياقاتها المختلفة وأهمية المعرفة الأساسية سواء كانت المعرفة الواقعية من خلال معرفة مواضيع تتعلق بالمعايير الاجتماعية او طبيعة الانسان، وأيضا المعرفة الإجرائية من خلال تحديد الهدف والتنفيذ والإنجاز وما هي الأهداف التي وصل اليها او بإختصار يرى أصحاب هذا النموذج أن الحكمة هي قدرة الفرد على استخدام المعرفة بطريقة صحيحة لمعالجة المشكلات الإنسانية(Standinger,2000:128 & Baltes).مما سبق يمكن أن نقول أن الحكمة عملية

معرفية إجتماعية شخصية تتطلب الكفاءة الإنسانية والقدرة على موازنة العديد من الأمور سواء كانت طبيعية أو بيئية أو بشرية واستخدام العقل من أجل تحقيق التوازن بين الجوانب المعرفية بين الوجدانية والأخلاقية وهي بيئية يمكن اكتسابها وتعلمها والتنشئة الأجتماعية والتربية والتعليم وخبرات الفرد دور فيها.

ومن خلال النظريات والنماذج توصل الباحثين إلى أن مفهوم الحكمة يمكن تنميته واكتسابه لدى طلبة الجامعة إذا ما تهيأت لهم فرص في الحياة الجامعية او في حياتهم الشخصية(Brown,2004:139)

نظرية بياجيه

ينظر بياجيه لمفهوم الحكمة على أنه ينشأ من مرحلة المراهقه شأنه شأن التفكير المجرد والذي يبدأ بالتطور في هذه المرحلة، حيث أن الحس التكاملي الذي يتضمن العديد من البناءات كالقدرة على التمييز بين الصح والخطأ والذكاء والأستقلالية الأخلاقية والأخذ بالاعتبار وجهات النظر المختلفة وأعتبار النوايا هي مؤشرات لتطور الحكمة لدى المراهق.(Bang,2009:810).

اما بيرين بوين(Barenboin,1981) فمن وجهة نظره أن الشخص الذي يستطيع تفهم المواقف الأجتماعية ويدركها وما هي الدلائل الأجتماعية لها والتي تمكنه من فهم وتفسير وجهات النظر المختلفة فهذا مؤشر لظهور الحكمة لديه بالأضافة إلى دور السيطرة الانفعالية (Self - control) والتي تعني القدرة على ضبط الأنفعالات والتحكم بالذات هي من الأبعاد الرئيسية للحكمة(Webster,2003:110).

وإن روح الفكاهة والانفتاح على الأخرين أيضا هي أحد أبعاد الحكمة التي أشار اليها (Webster,2003:150) فعندما يتعلم الشخص أن عليه واجبات كما أن له حقوق وإن تعامله الأجتماعي والمرن مع الأخرين هي أحد المكونات الأساسية للشخص الحكيم بالأضافة الى البعد المعرفي والانفعالي والانفتاح والخبرة والتأمل.

وقد إتفق الكثير من علماء النفس على العديد من الخصائص التي يتسم بها الشخص الحكيم وهي:-

1. القدرة على قبول الاخرين و كيفية التعامل معهم بكفاءة.
2. قدرته على فهم العواطف وإدراك و تميزالفروق الدقيقة.
3. قدرته على فهم العواطف الأنسانية المعقدة سواء كانت مؤلمة أومفرحة ومدى سيطرته عليها وقدرته على إدراك وتمييز أدق الفروق بين الأشياء.
4. مدى معرفته بنقاط القوة والضعف لديه، وهذا يعني قدرته على فهم ذاته وتأملها و موقعه ومدى تأثيره في المحيط أو البيئة التي يعيش فيها.
5. ضبط الذات من حيث مشاعره ورغباته وانفعالاته.
6. يمتلك معلومات ومعرفة للعديد من شؤون الحياة وفهم معانيها العميقة وتأمل الأفق بدرايه وتانٍ.
7. فهمه ان للأخرين حاجات قد تختلف عن حاجاته ومن هنا تظهر قدرته على تقبل الأخرين.
8. تحرره من التبعية والخضوع.
9. روح المرح والفكاهة التي يمتلكها.
10. هدوئه ورازانته وقدرته على الابداع.((Webster,2003:120
11. في الوقت الذي حدد فيه(Dunn,2005) خصائص إضافية للحكمة تتمثل بالأتي:-

أ. ترتبط القيم إرتباط عميق بالحكمة.

ب. عادة ما تكون الحكمة كامنة وتنشط عند الحاجة اليها.

ج. با إتباع الحكمة يمكن الوصول الى التوازن.(Dunn,2005:18).

أما ستيرنبرغ فمن وجهة نظره يرى أن الحكمة تتطلب الخبرة والنضج وهي توجد لدى الشباب، أن المراهق لديه القدرة على تنمية الحكمة كقدرته على تنمية التفكير المجرد، كقدرته على إستغلال هذه الخبرة في مواقف الحياة المختلفة وبشكل إيجابي، بما يساعد على الأنتقال من التفكير بالمصلحة الشخصية للتفكير بالمصلحة العامة هي من العناصر الأساسية للحكمة(Sternberg,2001:232).

وقد لخص ستيرنبرغ كل ذلك في نقاط محددة هي:

1. أن يكون لدى الفرد القدرة لتحديد وإدراك ما يعرفه.
2. أن يكون لدى الفرد القدرة لتحديد وإدراك ما الذي لا يعرفه.
3. يكون لدى الفرد القدرة على تحديد وإدراك ما يريد أن يعرفه أو ما يستطيع أن يعرفه.
4. أن يكون لدى الفرد القدرة على تحديد و إدراك ما الذي لايستطيع أن يعرفه (Sternberg,2001:230).

هذا المفهوم دفعه إلى تطوير نظرية في الحكمة بعنوان التوازن في الحكمة ستيرنبرغ (The Balance Theory of Wisdom) والتي كانت نتاج عشرين عاما من البحث لخص فيها مصفوفة القيم الأساسية والتي تتعلق بالإداء والعمل ومدى التوازن بين ماهو خاص و شخصي للفرد، و بين ما هو عام لجميع المجتمع والأفراد، ولهذا يرى ستيرنبرغ أنها أحد جوانب الذكاء العملي والتي تظهر حول السعي لتحقيق المصلحة العامة مع تحقيق التوازن بين المصالح كلها، وأعتبر الحكمة مفهوم مركب من مفاهيم الذكاء الثلاثة(العملي، التحليلي، والابداعي) وفي نظره يمكن أن يكون الأنسان ذكيا لكن لا يشترط أن يكون حكيما، كما يسعى الحكيم للتوازن بين المصالح الشخصية والمصالح العامة بحيث تنسجم مع العوامل والظروف البيئية، وفي حال عدم إنسجامها فانه يتم تشكيل البعض منها من أجل الوصول للصالح العام و هنا نكون قد حققنا الحكمة بكل أبعادها والشكل(1) يوضح ذلك(Sternberg,2001:231)

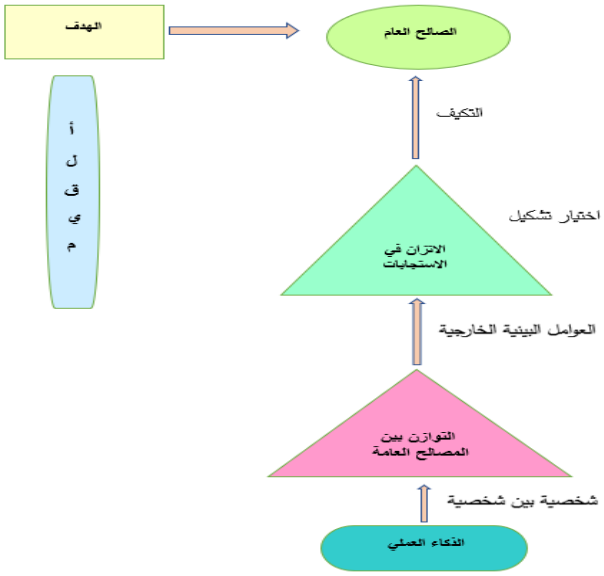

يرى يانغ(Yang,2001) وتاكاهاشي(Takahashi,2000) إننا يجب أن نفهم الحكمة في إطارها الثقافي لان مفهوم الحكمة يختلف حسب الثقافة في حين تؤكد الحضارة الشرقية على الجوانب المعرفية والعاطفية والدينية للحكمة، ترى الحضارة الغربية الجوانب المعرفية للحكمة، وقت تحدث(Yang, 2001) عن ثلاث محاور للحكمة يمكن ذكرها كالأتي:-

1. الأول محور التكامل والدمج الذي يتضمن العلاقة بين الفرد وذاته و بينها وبين الأخرين و بينه و بين المؤسسات الأخرى مع العديد من العمليات العاطفية والمعرفية و الأرادية وبهذا المفهوم توازن كثير من المصالح المتضاربه وتعمل على تنقيحها وكتبتها.
2. المحور الثاني:- يتضمن الفعل والسلوك لان الحكمة تربط الأفكار المعرفية مع المواقف الحياتية وبهذا يمثل شكل من أشكال السلوك الانساني وهنا تكون موجهة وتطبق المعرفة بذكاء في كثير من المواقف و بمعنى أخر تحول الأفكار الى أفعال.
3. المحور الثالث فيركز على تقييم الحكمة في سياقها الحضاري مع المستوى الشخصي وتكون نتائجها إيجابية وتستحق الأعجاب نتيجة العديد من الفضائل التي تحويها. (Takahashi,2000:222),(Yang,2001: 670)، و من الخصائص التي يتمتع بها الشخص الحكيم من وجهة نظر الباحثين هي:-

1. الأنفتاح(Openness) مدى قدرته على التجاوب والتفاعل مع الأفراد المختلفين عنه.
2. التنظيم العاطفي/ الأنفعالي Emotional Regulation قدرته التميز مع إدراك العواطف الأنسانية المعقدة والفروق الدقيقة والسيطرة على إنفعالاته السارة أوالحزينة، وهي أحد ألمؤشرات للصحة النفسية.
3. التفكيرالناقد والحوار الجدلي Dialectical and Critical Thinking وأوضح ما يمثله الحوار السقراطي في العديد من القضايا، والحوار هنا يقصد به أراء الطرفين ومدى قدرة الحكيم على تحليله و نقده.
4. معرفة الذات Self- Knowledge إن معرفة الذات من خصائص الحكمة التي تساعد في تحديد نقاط قوته وضعفه أو قدرته على التصرف بهدوء، كما تساعد معرفة الذات على رؤية ما بداخله وتأمل نفسه ومعرفته لدوره في المحيط ومدى تأثيره فيه، وقدرته على ضبط رغباته وانفعالاته وحدوده وعدم السير وراء الرغبات الأنيه. (Webster,2007: 163- 183).(Teowbridge,2005:249).
5. المعرفة الواسعة والعميقة والخبرة Broad and deep knowledge and experience من الضروري أن يكون الحكيم ملم بالكثير من المعرفة في شؤون الحياة وهذا يتطلب سعة أفق وتأمل وتروي(Ardelt,2004:265).
6. النزعة إلى الخبرة والفضيلة Virtuous character: يرى سترنبرغ 2001 أن هذه الخاصية تعني سمو الذات، أي تفكير الفرد بالأخرين أكثر من تفكيره بذاته واتخاذ القرارات التي تخدم الأخرين وهذا ما يسمى بالفضيلة.
7. عدم التمركز حول الذات Decentering ان الشخص الحكيم يدرك حاجات الأخرين وحقوقهم وقبولهم(Webster,2007:169) (Teowbridge,2005:255)
8. الاستقلالية Independent أن الشخص الحكيم لديه أرادة حرة و ذاتيه ولا يمكن ان يتبع أو يخضع للأخرين، حتى لو كانت السلطة ولا يمكن أن يرضي نزوات الأخرين ويحكم بعيدا عن رغبات الناس.
9. الفكاهة Humor هي من الخصائص الأساسية للشخص الحكيم، روح الدعابة التي تخفف من التوتر و تساعد في فتح القنوات بين الناس وهذا يساعد في إدراك معاني الحياة وتذوقها(Webster,2007: 175).
10. الهدوء Calmness التي تتضمن حتمية الحياة والتكيف مع الظروف المختلفة وان لكل شيء نهاية بمعنى أخر يؤمنون بحتمية الحياة (Teowbridge,2005: 259)
11. الأبداع Creativity المقصود هنا بالإبداع هو تحدي الكثير من العادات والقيم والتقاليد السائدة، أما الحكمة تقوم على الحفاظ على الأعراف والقيم بطريقة ابداعية (Sternberg,2001: 226).

الإطار النظري لحيوية الضمير

تشير حيوية الضمير إلى المسايرة والتحكم في الأنفعالات وهي المورد النفسي في كثير من المواقف التي قد يشكل فيها مستوى الحكمة قيمة مهمة في مواقف الحياة المختلفة(الحسيني، 2004: 75)، فالسلوك الذي يوجه نحو الهدف ويراعي القوانين والواجبات والضبط لتهذيب النفس والتنظيم والمثابرة أو ما يعرف(بمثابة الخلق) فكلما أرتفعت حيوية الضمير لدى الفرد كان أكثر حرصا وتدقيقا وانضباطا ذاتيا(هريدي و شوقي، 2002: 57)، ويجب أن تكون حيوية الضمير بدرجة معتدلة لأن أرتفاعها بشكل مفرط يولد نمط من السعي للكمال الذي يتعارض مع إكمال العمل لأن صاحبها سيفتقد للمرونة والأنشغال الكبير بالتفاصيل والقوانين وكثرة التدقيق والأنظمة واللوائح، فيعجز عن إنجاز المهمة لأن امتلاك الفرد لمعايير قياسية صارمة لا تتوافر في المهمة فيصبح كثير التردد ويفتقر للحلول المثالية وهذا يدفعه لعدم إكمال المهمة(Casta & Widiger,1994:15)،أما إذا إنخفضت حيوية الضمير تدفع الفرد لتجنب المسؤوليات والواجبات والمماطلة والنسيان أو العمل ببطء وهذا يدفعهم لوصف أنفسهم بأنهم قليلو الكفاءة، مما يدفعهم لعدم البدء بمشاريع أو الأنتهاء منها رغم أهميتها وهذا يشعرهم بالضيق والقلق وعدم الراحة نتيجة ضعف ثقتهم بأنفسهم، فرغم قدرتهم على إنجاز المهمات لكنهم يشعرون بالعجز وعدم القدرة(Casta & Widiger,1994:52)

ومن أهم مظاهر حيوية الضمير:-

1. الكفاءة Competence:- التي تمثل الحكمة لدى الفرد فالشخص الكفوء لديه القدرة على التعامل مع الحياة.
2. التنظيم Order:- الذي يمثل الدقة وحفظ الأشياء في أماكنها المناسبة
3. التحسس بالواجب Dutifulness: الذي يعني التمسك بمبادئهم وتعهداتهم الأخلاقية.
4. الكفاح من أجل الإنجاز Achievement Striving: أي مستوى الطموح العالي لإنجاز وتحقيق الأهداف فيكونون مجتهدين وذو عزيمة و مدركين لإتجاهاتهم في الحياة.
5. الأنضباط الذاتي Self-Discipline:- الذي يمثل مدى إنجاز المهمة على أكمل وجه رغم الصعوبات أو السأم الذي قد يشتت تفكير الفرد، فهم يحثون أنفسهم من أجل إتمام المهمة.
6. التروي Deliberation: الذي يشير للتفكير بحذر ودقة وتأني قبل البدء بالعمل(Costa& McCrae 1995:18)

سمات الشخص حي الضمير:- حدد(جونسن،Johnson) سمات الشخص حي الضمير ب:-

1. العمل الجاد: أي مدى إلتزام الفرد بالعمل بشكل جدي و بذل المجهود الكبير والمتمركز بنقطة معينة.
2. إنجاز العمل خلال التركيز والأنتباه والتنظيم والكفاءة حيث تكون قرارات هؤلاء الأفراد ومعتقداتهم صائبة.
3. الاصرار: مدى ثباتهم على معتقداتهم وأرائهم في حالة واجهوا الرفض يصرون على الألتزام وتقوية عزيمتهم من أجل إنجاز المهمة.
4. التهذيب: الذي يمثل مدى حرص الفرد في كافة المجالات وعدم القيام بأفعال متهورة.
5. التراكم: عدم تخلي الأفراد عن كل شيء يمثل قيمة عالية بالنسبة لهم. (Johnson,2006:124).

ومن أهم النظريات التي تناولت متغير حيوية الضمير

نظرية العوامل الخمسة للشخصية

رغم التاريخ الطويل الذي مرت به نظرية العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية فقد لقيت اهتماما كبيرا على يد جولدن بيرج الذي يرى أن كل عامل فيها هو عامل مستقل تماما ويلخص مجموعة من السمات الشخصية، فمثلا يندرج تحت العامل الأول والثاني سمات الطابع التفاعلي بينما تندرج المطالب السلوكية والتحكم في الدوافع ضمن العامل الثالث و يصف العامل الرابع سمات الهدوء والأتزان الأنفعالي والثقة مقابل التوتر في المزاج والعصبية والقلق والحزن، ويندرج التكوين العملي للفرد ونوعيته ومدى عمقه والخبرة الذاتية ضمن العامل الخامس والأخير للشخصية، والذي جاء نتيجة التطور الذي أضافه كوستا و ماكري(1985) المسمى الأنفتاح على الخبرة وطوروا مقياس المقبولية ويقضة الضمير(1989)(الانصاري،1997: 289)،ولان الباحثة أعتمدت مقياس كوستا وماكري فستتناول نظرية العوامل الخمسة في الشخصية بشيء من التفصيل.

نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يمثل مستوى عال من التجريد وهو بمثابة هيكل هرمي مرتب بشكل دقيق وكل عامل ثنائي القطب وتحت كل عامل مجموعة من السمات المحددة فمثلا الانبساط مقابل الانطواء وهكذا:

العامل الأول:(العصابية)

نعني بالعصابية هنا مدى الثبات الانفعالي ولا نعني بالعصابية هنا(العصاب) وانما الأستعداد للأصابة عند تعرض الشخص للضغوط والمواقف العصابية، العصابية ثنائي القطب يمثل القطب الأول النضج والتوافق(الثبات الانفعالي)، والقطب الأخر اختلال هذا التوافق أو ما يعرف بالعصابية(عبد الخالق، 1998: 171- 180)، ويرتبط هذا العامل بالقلق والشعور بالذنب والحزن وإنخفاض إحترام الذات، التشأؤم نتيجة صعوبة التكيف مع متطلبات الحياة مما يؤدى إلى عدم الأستقرار العاطفي، والشخص العصابي من وجهة نظر كوستا وماكري(Costa &McCrae) هو شخص له انفعالات سلبية نتيجة خبرات الغضب العالية والحزن والأشمئزاز التي يمر بها وله ستة أوجه وكما مبين في الجدول(1) .

جدول(1) يوضح السمات الشخصية لعامل العصابية والاوجه الستة له ومستوياته

العامل	السمات الشخصية لعامل العصابية	الاوجه الستة لعامل العصابية	مرن(قابل للتكيف(-N)	متوسط(معتدل)، مستجيب N	(منفعل)(+N)
العصابية Neuroticism	القلقAnxiety: الخوف، التزفزة، الهم، الأنشغال، سرعة التهيج	القلق	مسترخ/هادئ	قلق/ هادئ	قلق/ غير مرتاح
	العدائيةHostility: الناتج عن كبت المشاعر الغضبAnge: حالة الغضب الناتجة عن الاحباطات	الغضب والعدائية	متماسك/ بطئ الغضب	شيء من الغضب	سريع الشعور بالغضب
	الاكتئابDepression: إنفعالي، منقبض اكثر منه مرح ويؤدي ذلك الى الهم والكرب والقلق والانفعالية الدائمة والحالة المزاجية القابلة للتغيير	الاكتئاب وتثبيط العزيمة	يفقد عزيمته ببطء	يحزن أحيانا	يفقد عزيمته بسرعة
	الشعور بالذنب consciousness - Self: الشعور بالاثم والاحراج والخجل والقلق الاجتماعي من عدم الظهور أمام الأخرين في صورة مقبولة	لوم الذات	يصعب احراجه	يحرج أحيانا	يسهل احراجه
	الاندفاع Impulsiveness: عدم القدرة على ضبط الدوافع وفيه يشعر الفرد بالتوتر والقلق وسرعة الأستثارة	الاندفاع والتهور	يقاوم الالحاح والأثارة	يستسلم احيانا	يسهل استثارته
	العصاب Stressوالقابلية للاحراج Vulnerability: عدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط وبالتالي يشعر الفرد بالعجز واليأس والاتكال وعدم القدرة على إتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة	العصاب والقابلية للاحراج	يعالج الضغوط بسهولة	بعض الضغوط	صعوبة التكيف وعدم القدرة على تحمل الضغوط

العامل الثاني(الأنبساطية)

الانبساط - الانطواء الذين يمثلان قطبي هذا العامل فالانبساطي هو الشخص الذي يتوافق مع المعايير الخارجية و يكون مهتم بما هو خارج ذاته حيث يرغب بالعمل مع الآخرين ويحب الاختلاط ويحترم السلطة ويستخدم المنطق لتفسير جوانب العالم الخارجي ولديه مبادئ وعقائد ثابتة حيث يميل للعيش وفق هذه القواعد، وهو سعيد ومتفائل ولبق ويستمتع بالأثارات في حياته، ويشير هوارد 1995 أن الانبساطي يتمثل في رجال المبيعات السياسية والفنون والعلوم الاجتماعية، أما الأنطوائي فعلى العكس تماما حيث إنه لاينجه للعالم الخارجي وإنما نحو ذاته و لديه حساسية عالية تجاه الآخرين التي تدفعه لكتم أحاسيسه ولديه حاجة كبيرة للخصوصية أو السرية وتفسيره للأمور يستند لقواعد خاصة تخصه وحده ويتمثل هذا القطب ب(الكتاب وعلماء الطبيعة) (De Raad,2002:89)(Zhang, 2006: 1102) والجدول(2) يوضح السمات الخاصة لهذا العامل والوجوه الستة له:

جدول(2) يوضح السمات الشخصية لعامل الانبساطية والاوجه الستة له ومستوياته

العامل	السمات الشخصية لعامل الانبساطية	الاوجه الستة لعامل الانبساطية	مرن (قابل للتكيف(-E)	متوسط(معتدل)، مستجيب E	(منفعل)(+E)
الانبساطيةExeaversion	الدفء او المودة Warmth: ودود، حسن المعشر، لطيف، يميل الى المصداقة	الدفء	متحفظ/ رسمي	يقظ/ منتبه	محبوب/ أليف/ حميم
	الاجتماعية Gregariousness: يحب الحفلات، له اصدقاء كثيرون، يحتاج الى اناس حوله يتحدث معهم، يسعى وراء الاثارة، يتصرف بسرعة ودون تردد	النزعة الاجتماعية	نادرا مايبحث عن أصحاب	الوحدة/ الاختلاط	اجتماعي/يحب وجود الناس
	توكيد الذات Assertiveness: حب السيطرة والسيادة، والخشونة وحب التنافس وكذلك الزعامة، يتكلم دون تردد، واثق من نفسه مؤكد لها	الحزم والتأكيد	يظل في المؤخرة	في المقدمة	في القيادة حازم،يتحدث بحرارة، يقدم أفكار
	النشاط Activity: الحيوية وسرعة الحركة وسريع في العمل محب له واحيانا يكون مندفع	النشاط	متأن	بين التأني والنشاط	نشط
	البحث عن الاثارةExeitment -Seeking: مغرم بالبحث عن المواقف المثيرة الاستفزازية، ويحب الالوان الساطعة والاماكن المزدحمة او الصاخبة	البحث عن الأثارة	قليل الحاجة للمثيرات	يحتاج أحيانا للمثيرات	يتوق للاثارة
	الأنفعالات الإيجابية Positive Emotions: الشعور بالبهجة والمتعة وسرعة الضحك والابتسام والتفاؤل	الانفعالات الإيجابية	أقل حيوية	متوسط الحيوية والمرح	مرح، متفائل

العامل الثالث:- الطيبة " المقبولية"

هذا العامل يمثل قدرة الفرد على مواجهة ضغوط الحياة العامة ومشاكلها ومدى الفروق الفردية في تحقيق الوئام الأجتماعي حيث يتسم أصحابها بالثقة وحسن الطباع والقبول والتسامح والتعاون والمسؤولية والتنظيم والمثابرة والإنجاز(Ewen,1998:140)، وهم يقدرون الآخرين ويسعون لارضائهم سواء في الأسرة او الاصدقاء او العمل، لأن صاحبها يكون وديع ويمكنه أن يخضع حاجاته الشخصية لحاجات الجماعة وقد يصبح تابع وفاقد للاحساس بالذات ويتمثل(بالتدريس،علم النفس والخدمة الاجتماعية(Zhang, 2006:179)(De Raad, 2002: 91)، أما القطب الثاني من المقبولية فيمثل التحدي الذي يرى أن حاجاته ومعايرة أكثر أهمية من حاجات ومعايير الجماعة وقد يكون أنانيا و كثير الشك او نرجسيا ويتمثل في(رجال الأعلان والدعاية و القيادة العسكرية والإدارة) وبين هذاين القطبين يتواجد الأشخاص المفاوضين والذين قد ينتقلون من القيادة الى التبعية وحسب الحالة والظرف والموقف)علوان، 2012:489)، والجدول(3) يوضح السمات الشخصية والاوجه الستة له

جدول(3) يوضح السمات الشخصية لعامل الطيبة/ الوداعة والاوجه الستة له ومستوياته

العامل	السمات	الاوجه الستة لعامل الطيبة	التحدي(A-)	التفاوض(A)	التكيف(A+)
الطيبة/الودعة Agreeableness	الثقةTrust: يشعر بالثقة تجاه الاخرين، واثق من نفسه، يشعر بالكفاءة، جذاب من الناحية الاجتماعية، غير متمركز حول ذاته، يثق في نوايا الآخرين	الثقة	متشائم/ شكاك	حذر	يرى ان الاخرين أمناء وذوي اهداف
الاستقامة Straight forwardness: مخلص، مباشر، صريح، مبدع، جذاب	الاستقامة	حذر، يجنح للحقيقة	لبق	مستقيم،صريح
الإيثارAltruism: حب الغير والرغبة في مساعدة الآخرين، متعاون،المشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الاخرين	الإيثار	يتردد في المشاركة	يرغب في مساعدة الاخرين	مستعد على الدوام لمساعدة الأخرين
الإذعان أو القبول Compliance: قمع المشاعر العدونية والعفو والنسيان تجاه المعتدين والاعتداء او اللطف والتروي في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات.	الإذعان والخضوع	منافس، عدواني	يمكن التقرب اليه	يذعن للصراع
التواضعModesty: متواضع غير متكبر ويتنافس مع الآخرين	التواضع	يشعر بالتميز مع الاخرين متعالي	متكافئ	متواضع، يبعد نفسه عن الاضواء
معتدل الراي Tender - Mindedess: متعاطف مع الأخرين ومعين لهم ويدافع عن حقوق الآخرين وبالذات الحقوق الاجتماعية.	معتدل الراي	عنيد، عقلاني	مستجيب	مرن، متعاطف، يدافع عن حقوق الآخرين

العامل الرابع:- الصفاوة أو الانفتاح على الخبرة

المنفتحين هم الذين يميلون للتفكير والتصرف بطرق غير مطابقة لهم لانهم فضوليين فكريا يحسون بالجمال بسبب تذوقهم الفني ووعيهم بمشاعرهم ولديهم اهتمامات عديدة ومبادئ تساعدهم على التفكير والانتقاد والسعي الدؤوب لدراسة الخبرات الجديدة بطرق ذكية وابداعية لحاجتهم للتنوع وحساسيتهم الفنية والجمالية وقيم الانفتاح على مشاعر الآخرين واللاتسلطية(هريدي، وشوقي، 2002: 50)، ويمثل هذا القطب(مدراء ومنظمي الأعمال، الفنانين، العلماء المنظرين في المجالات الاجتماعية و الطبيعية)،أما الطرف الآخر فيمثل التحفظ أي الذين يفضلون الأمور البسيطة والمألوفة والواضحة على الجوانب المبهمة وغير المفهومة والمعقدة ولهذا فعادة ما يقاومون التغيير و يسعون لإمتلاك المصالح المشتركة والضيقة، هذا لا يعني انه متسلطون وانما هم أقل اهتماما وأكثر تمسكا بالتقاليد لإن ذلك يعطيهم شعور بالراحة ويمثل هذا القطب(مدراء المشاريع، ومدراء المالية وعلماء العلوم التطبيقية)، وبين هذين القطبين يقع

المعتدلين الذين لديهم القدرة لاستكشاف الأهتمامات عند الضرورة دون الإفراط في ذلك لأنه قد يسبب لهم الارهاق ورغم قدرتهم على التركيز على الأشياء المألوفة لفترة طويلة فقد يميلون للابتكار والتجديد في نهاية المطاف(السليم، 2006: 85)، والجدول(4) يوضح هذا العامل و أهم السمات المميزة له والا وجه الخاصة به.

والجدول(4) يوضح عامل الصفاوة او الانفتاح على الخبرة و اهم السمات المميزه له والا وجه الخاصة به

العامل	السمات	الاوجه الستة لعامل الصفاوة	المتحدي(A-)	المفاوض(A)	المتكيف(A+)
Opennes to Experience الصفاوة/ الانفتاح على الخبرة	الخيال Fantasy: لديه تصورات قوية وكثيرة وحياة مفعمة بالخيال، عنده احلام كثيرة وطموحات غريبة، كثرة احلام اليقظة، ليست هروبا من الواقع وانما يهدف الى توفير بيئة تناسب خيالاته ويعتقد بان هذه الخيالات تشكل جزء مهما في حياتهم وتساعده على البقاء و الاستمتاع بالحياة	الخيال	يركز على الزمان والمكان الحاليين	خيالي أحيانا	احلام اليقظة، طموحات غريبة بدافع توفير بيئة أمنة لخيالاته، تصورات كثيرة يعتقد أنهاتساعده على البقاء والاستمتاع بالحياة
	جمالي Aesthetics: حب الفن والادب ولديه اهتمامات بارزة في تذوق جميع انواع الفنون والجماليات	جمالي	لايهتم بالفنون	متوسط الاهتمام بالفنون	محب للفن والادب، محب للجمال
	المشاعرFeelings: التعبير عن الحالات النفسية او الانفعالات بشكل اكثر من الاخرين، والتطرف في الحالة حيث يشعر الفرد بقمة السعادة ثم ينتقل الى قمة الحزن، كما تظهر عليه علامات الانفعالات الخارجية كالمظاهر الفيزيولوجية المصاحبة للانفعالات في أقل المواقف الضاغطة او المفاجأة	الشعور والأحاسيس	يتجاهل الاحاسيس	يتقبل المشاعر	يهتم ويفهم المشاعر كافة، متطرف في انفعالاته
	الافعالActions: الرغبة في تجديد الانشطة والاهتمامات والذهاب الى أماكن لم يسبق زيارتها في السابق ويحب أن يجرب واجبات جديدة وغريبة من الطعام والرغبة في التخلص من الروتين اليومي والمغامرة	الأفكار والتصرفات	يحب المألوف	يجمع بين المألوف والتنوع	يحب التنوع والتجديد
	الأفكار Ideas: الانفتاح العقلي والفطنة وعدم الجمود والتجديد او الابتكار في الافكار والدهاء والتبصر	الأفكار	إهتمام فكري	متوسط الاهتمام	إهتمام فكري واسع الابتكار في الأفكار
	القيم Vaues: الميل لإعادة النظر في القيم الاجتماعية والسياسية والدينية فالفرد المنفتح للقيم نجده يؤكد القيم التي يعتنقها ويناضل من أجلها على حين نجد العكس بالنسبة للفرد غير المنفتح للقيم فانه مساير للاحزاب السياسية على سبيل المثال ويقبل جميع التشريعات التقليدية	القيم	حازم/ متحفظ، مساير	معتدل	إعادة النظر في القيم، والمناضلة من أجل مايعتقده صحيحاً

العامل الخامس:- التفاني(يقظة الضمير)

تمثل يقظة الضمير الطريقة التي نتحكم بها بحوافزنا وكيفية إدارتها وتنظيمها عندما يكون الوقت ضيقا و يمكن للفرد العمل على الحافز الأول للوصول لاستجابة فعالة في حين يتضمن التفاني ما يعرف بالحاجة للانجاز بشكل دقيق وعلى مستوى عال من الدقة لأن الشخص المتفاني يتجنب المشاكل و يحقق مستويات عالية من النجاح و يحقق أهدافه ولأنهم أذكياء وهم محل ثقة فينظر إليهم الأخرون بطريقة إيجابية، والتفاني العالي الذي يمثل(يقظة الضمير)أو حيوية الضمير يشير للتركيز وانضباط الذات(العنزي، 2007: 82)، أما الجانب الثاني من عامل يقظة الضمير الذي يمثل الجانب السلبي حيث يسعى الأفراد هنا للكمال وهم مفرطي التفاني والزاميين و مدمنين عمل ولهذا يصبحون مملين ومنحطين ولا يثق بهم الناس نتيجة ضعف ثقتهم بأنفسهم ولإنهم يتابعون عدد كبير من الأهداف مما يؤدي الى عدم التركيز والسهو والتلقائية.

اما الأشخاص الذين يكونون بين هذين القطبين يكونون قادرين على التحرك بين التأني والتركيز ولديهم أهتمامات مركزة فيتوجهون نحو الهدف بطريقة مرنة دون ان يترك او ينفر من الهدف كما ان لديهم القدرة على مساعدة الأشخاص ذوي الاهتمامات المركزة للحصول على الاسترخاء والتمتع بالحياة بين فترة واخرى(علوان، 2012: 490). والجدول(5) يوضح السمات والاوجه الستة لها.

جدول(5) يوضح السمات الشخصية لعامل التفاني/يقظة الضمير والاوجه الستة له ومستوياته

العامل	السمات	الأوجه الستة لعامل الطيبة	مرن(C-)	متوازن(C)	اهتمام مركز(C+)
Conscientiousness يقظة الضمير / التفاني	الاقتدار او الكفاءة Competence: بارع،كفء، مدرك متبصر او حكيم وينصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفه	الاقتدار والكفاءة	غالبا ما يشعر بعدم الاستعداد	مستعد	يشعر بأنه قادر وفعال وكفو
	منظم Order: مرتب مهذب،أنيق يضع الأشياء في مواضعها الصحيحة	النظام	غير منظم غيرمنهجي	شبه منظم	منظم انيق يضع الأشياء في موضعها الصحيح
	ملتزم بالواجبات Dutifulness: بما يمليه ضميره ويتقيد بالقيم الأخلاقية بصرامة	الالتزام بالواجب	غير مكترث بالالتزامات والواجبات	ينظر الأولويات	محكوم بضمير موثوق
	مناضل في سبيل الإنجاز Achievement striving: طموح مثابر ومكافح مجتهد ذو أهداف محددة في الحياة مخطط جاد	الأهتمام بالتحصيل والإنجاز	حاجته قليلة للتحصيل والإنجاز	جاد لتحقيق النجاح	يسعى لتحقيق النجاح مكافح طموح
	ضبط الذات Self - Discipline: القدرة على البدء في عمل ما أو مهمة ومن ثم الاستمرار حتى إنجازها دون الإصابة بـ الكلل او الملل والقدرة على التدعيم الذاتي من أجل إنجاز الأعمال دون الحاجة الى التشجيع من قبل الأخرين	انضباط الذات	غير مكترث	مزيج من العمل واللعب	يركز على إنجاز المهام واستكمالها
	التاني اوالرويه Deliberation: والنزعة إلى التفكير قبل القيام باي فعل ولذلك يتسم الفرد بالحذر والحرص واليقظة والتروي قبل إتخاذ القرار أو القيام بأي فعل	الاحتراس والتبصر	سهو، عدم تركيز وتسرع	تفكير جاد	التفكير المتأني قبل البدء في العمل

تساعد هذه العوامل التي ذكرت على التنبؤ بسلوك الأفراد في المستقبل حيث ان انخفاض حيوية الضمير يؤدي الى قلة مستوى الحكمة لدى الفرد وكلما زادت حيوية الضمير ارتفع مستوى الحكمة لدى الفرد.

بعد هذا العرض لنظرية العوامل الخمسة يتضح ان مقياس كوستا وماكري والذي تكون من خمس عوامل مستقلة تتمثل بالعصابية والانبساط والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير، ولكل عامل ستة سمات، حيث يمثل نموذج شامل للشخصية الانسانية

الدراسات السابقة

الدراسات المتعلقة بالحكمة

1. **دراسة(عبد الفتاح وحليم، 2014) الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم**، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي وكل من الحكمة وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة، تكونت العينة من(540) طالب وطالبة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الصمود النفسي والحكمة المعد من قبل(Brawn &Green,2006) ومقياس فاعلية الذات، وأهم الوسائل الإحصائية المستخدمة(الاختبار التائي، معامل الارتباط، وتحليل المسار)، أما اهم النتائج التي توصل لها الباحث وجود تأثير إيجابي دال إحصائيا للصمود النفسي على كل من الحكمة و فاعلية الذات، ووجود تأثير إيجابي للحكمة على فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة(عبد الفتاح، 2014: 94)
2. **دراسة(عمر، 2016) الحكمة في علاقتها بتشكيل هوية الأنا لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيا في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية**

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الحكمة والحالات المختلفة لتشكيل هوية الأنا، والتعرف على مستوى الحكمة وفقا للمتغيرات(العمر والنوع والبعد الثقافي) والتفاعل بينهم وبين رتب هوية الأنا على مستوى الحكمة

تكونت العينة من(100) طالب وطالبة واستخدم الباحث أداتين قياسيتين هما مقياس الحكمة من إعداد الباحث و المقياس الموضوعي لهوية الأنا، ومن أهم الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحث هي(معامل ارتباط بيرسون، اختبار T-Test لعينتين مستقلتين، تحليل التباين، اختبار شيفيه، و تحليل الانحدارTow way Anova)

أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في مقياس الحكمة و بين الحكمة و هوية الانا ووجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة(0.01) بين درجات مقياس الحكمة يعزى لمتغير العمر الزمني و لصالح الفئة العمرية الاكبر(22 سنة) في مستوى الحكمة لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيا، كما اظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بالنسبة لمتغير المكان(العينة المصرية -العينة السعودية) ولصالح الطلبة السعوديين، أي أن هناك أثر لمتغير البعد الثقافي على مستوى الحكمة.

أظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الجنس ولصالح الذكور كما أنه يمكن التنبؤ بالحكمة لدى طلبة الجامعة المتفوقين دراسيا من خلال حالات تشكيل هوية الأنا (عمر ،2016: 440)

3. دراسة امحديش واخرون،(2020) أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير التأملي في تنمية الحكمة لدى طالبات جامعة الملك خالد بمدينة أبها.

هدفت الدراسة الى الكشف عن أثر البرنامج التدريبي القائم على مهارات التفكير التأملي في تنمية الحكمة لدى طالبات جامعة الملك خالد، تكونت عينة الدراسة من(117) طالبة من كليتي الآداب والتربية، تم تقسيمهم الى مجموعتين،المجموعة التجريبية(59) طالبة والمجموعة الضابطة(58) طالبة، وقد استخدم الباحث مقياس الحكمة المعد من قبل براون وغيرني(Brown&Greene,2006)، استخدم الباحث الاختبار التائي(T.Test) لمعرفة الفروق بين المجموعتين و أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن هناك فروق دالة احصائيا للبرنامج المعد من قبل الباحث في تنمية الحكمة، وأظهر تحليل التباين المتعدد(MANOVA)عدم وجود فروق دالة احصائيا في مقياس الحكمة تعزى لكل من(التخصص، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي)(امحديش،2020:5)

الدراسات المتعلقة بحيوية الضمير

1. دراسة(سلمان،2015) التكاسل الاجتماعي وعلاقته بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التكاسل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية ومستوى حيوية الضمير لدى طلبة كلية التربية والعلاقة بين التكاسل الاجتماعي و حيوية الضمير لدى طلبة كلية التربية ثم الفروق بين التكاسل الأجتماعي وحيوية الضمير لدى طلبة كلية التربية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص واستخدم الباحث مقياس حيوية الضمير المتضمن في نموذج العوامل الخمسة للشخصية الذي أعده بول ت كوستة وروبرت المسمى بقائمة الشخصية و تم إعداده من قبل سليم عام 1999 و المتبنى من قبل عبد الله عام،2012 وتكونت العينة من(200) طالب وطالبة وقد أظهرت النتائج ان مستوى حيوية الضميرعادي لدى الطلبة أما العلاقة بين المتغيرين فكانت عكسية قوية وأظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين التكاسل الاجتماعي و حيوية الضمير تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص(سلمان، 2015: 4)

2. دراسة(السماوي،2017) حيوية الضمير وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة كلية الاداب

هدف البحث الى التعرف على حيوية الضمير لدى طلبة كلية الآداب، والتعرف على جودة الحياة لديهم، و دلالة الفرق في حيوية الضمير وفق متغير النوع(ذكور- إناث)، والعلاقة الارتباطية بين حيوية الضمير و جودة الحياة،وتكونت عينة البحث من(100) طالب وطالبة(50) منهم من الذكور وما يماثلها من الإناث،وتبنى الباحث مقياس السلطاني،2005) لقياس حيوية الضمير،ومقياس(شايع، 2013) لقياس جودة الحياة، ومن الوسائل الاحصائية التي استخدمها الباحث هي الاختبار التائي لعينة واحدة و الاختبار التائي لعينتين ومعامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين حيوية الضمير و جودة الحياة

توصل البحث أن طلبة كلية الاداب ليس لديهم حيوية ضمير وليس لديهم جودة حياة وليس هناك فروق في حيوية الضمير على وفق متغير النوع ذكور- اناث وكذلك جودة الحياة وان هناك علاقة ارتباطية بين حيوية الضمير وجودة الحياة(السماوي، 2017: 6)

3. دراسة النواجحة 2018، الالتزام الديني و حيوية الضمير لدى طلبة جامعة الأقصى

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الالتزام الديني وحيوية الضمير والعلاقة الارتباطية بين الالتزام الديني و حيوية الضمير والمساهمة التنبؤية في حيوية الضمير، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الالتزام الديني وحيوية الضمير لمتغير الجنس(ذكور -إناث)، تكونت عينة البحث من(185) طالب وطالبة من جامعة الأقصى واستخدم الباحث مقياس حيوية الضمير من إعداد(جودة 2012) ومقياس الالتزام الديني من إعداد الباحث ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وجود مستوى مرتفع في الالتزام الديني وحيوية الضمير وجود علاقة ارتباطية طردية بين الالتزام الديني وحيوية الضمير ويمكن التنبؤ بحيوية الضمير من خلال الالتزام الديني كما وجدت الدراسة فروق في الالتزام الديني وحيوية الضمير تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.(النواجحة، 2018، 97)

إجراءات البحث

أولا:- مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية وفاكولتي التربية في جامعة زاخو باقسامها العلمية والانسانية وتم اختيار هذه الكليات لضمان توفر الاقسام العلمية والانسانية، ولاختيارعينة البحث تم استخدام الطريقة الطبقية العشوائية، حيث وضعت الاقسام العلمية مع بعض والاقسام الانسانية مع بعض، وباستخدام الطريقة العشوائية تم سحب قسمين من الكليات الانسانية وقد وقع الاختيار على اقسام(علم النفس واللغة العربية) اما بالنسبة للاقسام العلمية فيوجد فقط قسمي(الرياضيات والعلوم العامة) فتم اختيارهم، ولاختيار أي المراحل التي يطبق عليها البحث تم استخدام الاسلوب العشوائي فوقع الاختيار على طلبة المرحلة الاولى والمرحلة الثالثة، حيث بلغ مجتمع البحث(466) طالب وطالبة بواقع(236) طالب وطالبة للاقسام العلمية و(230) طالب وطالبة للاقسام الانسانية وكما موضح في الجدول.

جدول(6) يوضح اعداد الطلبة للاقسام العلمية والانسانية وللمراحل الاولى والثالثة

ت	اسم الكلية	القسم	المرحلة	ذكور	إناث	المجموع	مجموع كل قسم
1	فاكلتي التربية	علم النفس	المرحلة الاولى	32	44	76	125
			المرحلة الثالثة	24	25	49	
		رياضيات	المرحلة الاولى	28	38	66	94
			المرحلة الثالثة	6	22	28	
2	كلية التربية الاساس	اللغة العربية	المرحلة الاولى	22	33	55	105
			المرحلة الثالثة	26	24	50	
		العلوم العامة	المرحلة الاولى	23	46	69	142
			المرحلة الثالثة	11	62	73	
المجموع				172	294	466	

ثانيا: - اختيار عينة البحث

ولتحقيق اهداف البحث، تم اختيار(160) طالب وطالبة أي مايمثل نسبته 35% من مجتمع البحث بواقع(80) طالب من الذكور ومايماثلهم من الأناث من طلبة المرحلة الاولى وطلبة المرحلة الثالثة، حيث بلغت عينة البحث(266) طالب وطالبة للمرحلة الاولى و(200) طالب وطالبة للمرحلة الثالثة والجدول(7) يوضح اعداد الطلبة لكل مرحلة.

جدول رقم(7) يوضح عينة البحث

ت	القسم	المرحلة	ذكور	إناث	المجموع	المجموع الكلي
1	الرياضيات	مرحلة 1	10	10	20	40
		مرحلة 3	6	14	20	
2	علوم العامة	مرحلة 1	10	10	20	40
		مرحلة 3	10	10	20	
3	علم نفس العام	مرحلة 1	10	10	20	40
		مرحلة 3	10	10	20	
4	عربي	مرحلة 1	10	10	20	40
		مرحلة 3	10	10	20	
المجموع			76	84	160	

أداتا البحث

أولا: مقياس الحكمة

تبنت الباحثة مقياس(زايد، 2014) والذي يتكون من(33) فقرة ذات ستة بدائل(أوافق بشدة، أوافق، أوافق احيانا، لا اوافق احيانا، لا اوافق، لا اوافق بشدة) وتم تصحيح المقياس(5، 4، 3، 2، 1، 0) على التوالي في حالة الفقرات الموجبة وتعكس الدرجة في حالة الفقرات السالبة وبهذا تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب(165)، واقل درجة(صفر) والوسط الفرضي(82.5)، و ان الفقرات الموجبة هي 20 فقرة وتحمل الارقام(3، 4، 5،7، 9، 10،11، 12، 15، 16، 17، 18، 20، 21، 24، 25، 27، 28، 30،33)، اما الفقرات السلبية 13 فقرة هي(1، 2، 6، 8، 13، 14، 19، 22، 23، 26، 29، 31، 32). (زايد، 2014: 63)

ثانيا: مقياس حيوية الضمير The scaie of conscientiousness :

قامت الباحثة بالاطلاع على المقاييس الموجودة عن حيوية الضمير وقد وقع الاختيار على مقياس حيوية الضمير من قائمة الشخصية(NEO -PI-I) المنفتحة من نموذج العوامل الخمسة (FFM -Five Factor Model) لواضعيها كوستا Costa ومأكري Mccrea في عام 1999والذي قام بإعداده سليم عام 1999 والمعدل من قبل السلطاني(2005) والذي تبنته الباحثة للأسباب الاتية:-

1. هو من المقاييس الحديثة نسبيا حيث اعد عام 1999 وعدل عام 2005 وباستخدام الخطوات العلمية في تعديله واستخراج الخصائص السايكومترية له.
2. المقياس معتدل من حيث عدد فقراته.
3. ان المقياس يتلائم مع مجتمع البحث الحالي والذي يتمثل بطلبة الجامعة.(السلطاني،2005)

تصحيح المقياس و حساب الدرجات

اعتمدت الباحثة في تصحيح المقياس الطريقة التي اتبعها السلطاني(2005)، وان كل فقرة تحتوي على خمس بدائل هي(لا اوافق بشدة، لا اوافق، محايد، موافق، موافق بشدة) الدرجات (1,2,3,4,5) على التوالي للفقرات الايجابية اما الفقرات السلبية فتكون درجة البدائل معكوسة حيث، تمثل الدرجة العليا مستوى عال من حيوية الضمير والدرجة الدنيا مستوى منخفض من حيوية الضمير، وقد تراوحت درجات المقياس التي يحصل عليها الطالب بين(200) كاعلى درجة و(40) كأ اقل درجة وبمتوسط فرضي بلغ(120) درجة فالطالب الذي يحصل على أقل من المتوسط الفرضي يكون ذات حيوية الضمير منخفضة وكلما ارتفعت الدرجة عن المتوسط الفرضي دل على مستوى أعلى لحيوية الضمير وان الفقرات السلبية هي (3،7، 10، 11، 12، 14،17،19، 20، 22، 27، 29،31، 32، 35، 37) والملحق(2) يبين اداة البحث بصيغتها النهائية.

الوسائل الاحصائية: باستخدام الحقيبة الاحصائية SPSSتم تحليل البيانات

1. الاختبار التائي لعينة واحدة.
2. معامل ارتباط بيرسون.
3. الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط.
4. الاختبار الزائي للفرق بين معاملي ارتباط.

نتائج البحث

الهدف الاول(مستوى الحكمة لدى طلبة الجامعة).

لإجل تحقيق هذا الهدف تم تصحيح إجابات الطلبة البالغ عددهم(160) طالبا وطالبة وهم يمثلون العينة الكلية ومن خلال أستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) للعلوم الاجتماعية بينت النتائج، أن مقدار المتوسط الحسابي(104.7000) وبالانحراف معياري(23.63874)، وعند اختبار النتيجة ومقارنتها بالمتوسط الفرضي البالغ(82.5)، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة(11.879) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(1.960) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجات حرية(159)، وهذا يدل على تمتع عينة البحث بمستوى جيد من الحكمة والجدول(8) يوضح ذلك، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان المجتمع الذي يعيشون فيه تغلب عليهم العيش مع بعض حيث يعيش الآباء والأجداد والأعمام وأبناء العم بالقرب من بعضهم البعض، وهنا يعيش ويخبر خبرات الآخرين بشكل مباشر له دور في ارتفاع مستوى الحكمة لديهم.

الجدول(8) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الحكمة

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
160	104.7000	82.5	23.63874	11.879	1.960 (159)(0.05)	يوجد فرق دال

الهدف الثاني(مستوى حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة)

لإجل تحقيق هذا الهدف، ومن خلال أستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) للعلوم الاجتماعية بينت النتائج، أن مقدار المتوسط الحسابي(137.2812) وبالانحراف معياري(15.56571)، وعند اختبار النتيجة ومقارنتها بالمتوسط الفرضي البالغ(120)، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة(14.043) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(1.960) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجات حرية(159)، وهذا يدل على تمتع عينة البحث بمستوى جيد من حيوية الضمير، وتختلف هذه النتجة مع دراسة السماوي(2017) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة، والجدول(9) يوضح ذلك، حيث تلعب التربية الاسرية دورا كبيرا في تنمية حيوية الضمير من خلال تنمية الواعز الديني لدى ابنائها.

الجدول(9) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى حيوية الضمير

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
160	137.2812	120	15.56571	14.043	1.960 (159)(0.05)	يوجد فرق دال

الهدف الثالث(العلاقة بين مستوى الحكمة ومستوى حيوية الضمير لدى افراد عينة البحث)

قامت الباحثة باستخراج معامل الارتباط بين مستوى الحكمة وحيوية الضميرفقد بلغت قيمة معامل الارتباط(0.214)، وهذا يشير لوجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى الحكمة وحيوية الضمير، ولاختبار دلالة العلاقة استخدمت الباحثة الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط وان القيمة التائية المحسوبة كانت(2.753) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة(1.690) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجات حرية(158)، وهذا يشير لوجود علاقة بين المتغيرين وتعتقد الباحثة ان ظهور هذه العلاقة الطردية بين المتغيرين لكون ان الحكمة تحمل في طياتها متغير الضمير الحي ولهذا ظهرت العلاقة بهذا الاتجاه.

الجدول(10) العلاقة بين الحكمة وحيوية الضمير بشكل عام

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند(0.05)
		المحسوبة	الجدولية	
160	0.214	2.753	1,960	توجد علاقة دالة

مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية(158).

الهدف الرابع(التعرف على الفروق في العلاقة وفقا) للمتغيرات الأتية:

أ- الجنس(ذكور - إناث)

ب - التخصص(علمي - إنساني)

ت- المرحلة (الاول - الثالث)

ث- موقع السكن(ريف - مدينة)

وللتحقق من الفروق في العلاقة بين مستوى الحكمة ومستوى حيوية الضمير مع متغيرات البحث(الجنس، والتخصص، والمرحلة الدراسية، وموقع السكن) فبعد استخراج معامل الارتباط بين المتغيرات وللكشف عن دلالة الفروق في العلاقة قامت الباحثة باستخدام الاختبار الزائي لمعرفة الفرق بين معاملي الارتباط، وقد اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في متغير الجنس ولصالح الذكور ومتغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الثالثة، والجدول(11) يوضح ذلك.

الجدول(11) الفروق في العلاقة بين الحكمة وحيوية الضمير تبعاً لمتغيرات البحث

المتغيرات		العدد	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائية		مستوى الدلالة عند(0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	76	0.423	0.454	2.094	1.960 0.05	دال إحصائياً لصالح الذكور
	إناث	84	0.116	0.116			
التخصص	علمي	80	0.153	0.156	0.093		غير دال إحصائياً
	انساني	80	0.139	0.141			
المرحلة	الأول	80	0.054	0.055	2.035		دال إحصائياً لصالح الثالث
	الثالث	80	0.363	0.383			
موقع السكن	مدينة	136	0.216	0.218	0.413		غير دال إحصائياً
	ريف	24	0.118	0.121			

تتفق هذه الدراسة مع دراسة(عمر) مع متغيرات الدراسة الحالية النوع(الجنس) والعمر الزمني والبعد الثقافي(الموقع) على مستوى الحكمة كما تتفق هذه النتائج مع دراسة(Bang,2015) ودراسة(Zhou & Bang, 2014)ودراسة (Bang& Montgomery,2013). وتتفق مع دراسة المحديش في عدم وجود فروق دالة في متغير التخصص.

ويمكن تفسير نتيجة تفوق الذكور على الإناث في مستوى الحكمة قد يعود لعوامل التنشئة الاجتماعية والاسرية، والظروف والمتغيرات المادية/ الاقتصادية، فتنشئة الذكور في مجتمعنا تتيح لهم أن يخبروا التجارب والخبرات الحياتية المختلفة بصورة أكبر من الممنوحة للإناث وهذا يكسبهم خبرات عديده ومتنوعه والحكمه تقوم على الأساس المعرفي وكمية المعلومات المكتسبة خلال مراحل النمو المختلفة فالخروج والذهاب والتنزه والانضمام لمجموعات الرفاق بصورة أكبر من الاناث يتيح لهم تجربة مواقف وخبرات عديدة و اكبر واعمق واكثر شمولا.

كما ان السماح للمراهقين الذكور بالعمل والسعى لكسب الرزق بسبب الظروف الاقتصادية التي تعانيها بعض الأسر يتيح لهم كمية واسعة من العلاقات وتجارب مختلفة تساعد في تطوير مفهوم الحكمة لديهم و أساليب المعاملة الوالدية و الخلفية الثقافية والاجتماعية للفرد تؤثر في ذلك.

في ضوء النتائج التي خرج بها البحث توصي الباحثة التوصيات والمقترحات الأتية

1. الاهتمام بتنمية مستوى الحكمة لدى طلبة الجامعة وخصوصا لدى الإناث من خلال تنمية وزيادة خبراتهم ومهاراتهم.
2. حث الطلبة والطالبات على التعلم من خبراتهم لانها الاساس في تنمية مستوى الحكمة وحيوية الضمير لديهم.
3. اجراء العديد من الندوات التدريبية والتثقيفية للطلبة من اجل تنمية شخصياتهم وضرورة الاهتمام بالحكمة والدافعية الاخلاقية التي هي احد المصادر الاساسية في تنمية مفهوم الحكمة.

اقتراحات الدراسة

1. اجراء برامج تدريبية تعليمية من اجل تنمية مستوى الحكمة وحيوية الضميرلدى طالبات المرحلة الاعدادية.
2. اجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على عينات اخرى من الطلبة

3. اجراء دراسات لقياس العلاقة بين مستوى الحكمة ومتغيرات اخرى مثل الذكاء العاطفي، التعاطف، والانانية، والصحة النفسية، اليأس.
4. اجراء دراسات مقارنة لمستوى الحكمة بين الطلبة العاديين والمتفوقين

المصادر

1. الاحمد، بهية محمد،(20015)، الاسهام النسبي لأنماط السيطرة الدماغية في التفكير القائم على الحكمة لدى عينة من الموهوبات، مجلة التربية الخاصة والتاهيل، مجلد(3)،عدد(9)، كلية التربية، جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. ص(361- 363)
2. ارحيلة، عباس،(2015)، مفهوم الحكمة، مجلة الحكمة، بريطانيا، 42(11- 18).
3. إمحديش، صالحة احمد، محمد خليفة الشريده، (2020)، أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير التأملي في تنمية الحكمة لدى طالبات جامعة الملك خالد بمدينة أبها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية مجلد(28)، عدد(3).
4. الانصاري، بدر ، (1997)، مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي، مجلة دراسات نفسية، مجلد 7،العدد 2، رابطة الاخصائيين النفسيين المصريين(277 – 310)
5. الانصاري، عيسى،(2008)، التعصب القبلي والطائفي في جامعة الكويت، مجلة الشوؤن الاجتماعية، مجلد 97،(113-161).
6. بدوي، احمد زكي(2002)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
7. الحسيني، هشام حبيب،(2004)،نموذج العوامل :الخمسة الكبرى للشخصية: التحليل النظري والقياس(رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس .
8. رضا، أنور ،(2005)، الحمكة أهميتها، مجلة التربية، جامعة إيجة أزمير ، تركيا.
9. زايد، خالد محمد،(2014)،الهوية النفسية وعلاقتها بكل من الحكمة والتعصب لدى الطلبة الجامعيين، جامعة اليرموك، قسم علم النفس الإرشادي والتربوي، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
10. السلطاني، سوسن عبد علي كاظم،(2005)، حيوية الضمير والانصاف وعلاقتها بالاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد.
11. سلمان، خديجة حسين،(2015)، التكاسل الاجتماعي وعلاقته بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية الآداب، المجلد(2015) العدد(68) ص(1-29).
12. سليم, أريج جميل حنا، 1999، اضطراب الشخصية الحدية على وفق أنموذج العوامل الخمسة) أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الأداب، جامعة بغداد.
13. السليم، هيلة عبد الله(2006): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
14. السماوي، محمد خضر عباس،(2017)، حيوية الضمير وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة كلية الاداب، كلية الاداب، قسم علم النفس، جامعة القادسية.
15. شاهين، هيام صابر(2012)، إسهام كل من الذكاء الاجتماعي واحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمي مدارس التربية الفكرية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(13) العدد(3) ديسمبر(ص 495 – 530).
16. الشريدة، محمد خليفة، عبد الناصر ذياب الجراح، و موفق سليم بشارة(2013) القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بمستوى الحكمة لدى الطلبة الجامعيين في الاردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الحادي عشر، العدد الاول، ص(110- 136)
17. عبد الخالق، احمد(1998)، الابعاد الاساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الاسكندرية.
18. عبد الفتاح، فائن فاروق، شيري مسعد حليم،(2014)، الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد(الخامس عشر)، يناير 2014م ص(90-134).
19. عبد الله ، حيدر ثابت خلف(2012)، دراسة مقارنة في التلكؤ الأكاديمي على وفق حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة، كلية الأداب قسم علم النفس - الجامعه المستنصريه بغداد، رساله ماجستير غير منشوره.
20. عبد الوهاب، خالد محمود،(2009)، أبعاد السلوك الحكيم وعلاقتها بكفأءة الأداء الاداري، مجلة دراسات عربية في علم النفس، 3،8،ص(417-467).
21. علوان، عمر محمد(2012)، التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق انموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة، الجامعة العراقية، قسم التاريخ، كلية التربية، مجلة الأستاذ، العدد 201، ص 463-540.
22. عمر، محمد كمال ابو الفتوح احمد،(2016) الحكمة في علاقتها بتشكيل هوية الانا لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيا في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط، المجلد الثاني والثلاثين – العدد الثاني – ج2 – ص(429-490).
23. العنزي، فهد(2007)الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.
24. فرح، طريف شوقي،(2006)، علم النفس والتنمية المعرفية الاجتماعية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
25. ناصر، عقيل خليل،(2003)، تكامل الأنا لدى المسنين وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد، العراق.
26. النواجحه، زهير عبد الحميد،(2018) الالتزام الديني و حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة القدس المفتوحة البحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد الأول، عدد(46)، ايلول 2018، ص(76-86).
27. هريدي، عادل محمد وشوقي، فرج طريف،(2002)، مصادر السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات الاخرى، القاهرة، مجلة علم النفس القاهرة،ص46 -78.
28. Ardelt,M,(2004) wisdom as expert knowledge system: A critical review of a contemporary operationalization of an ancient concept Human Development.,47(5),257-285.
29. Ardelt, M.(2003). Empirical Assessment of a Three-Dimensional Wisdom Scale. Research ON Aging, 25(3), 275-324.
30. Aristotle,(2004). Nicomachean Ethics(M. Ostwald, Trans.)(Prentice Hall, Upper Saddle River, N J).
31. Baltes, P.B,& Standing,M.M.(2000),Wisdom: A Meta heuristic(Pragmatic) to orchestrate mind and virtue toward excellence.American Psychologist,55,11pp122-136.
32. Baltes,P.B.,& Smith,J.(2008).The Fassi nation of wisdom: Its nature, ontogeny, and Function. Prospection on. Perspectives psychological science, 3,(56-64).
    Bang, H.,(2009)The Relationship of wisdom and EGO – identity for Koran and American Adolescents. Doctor of philosophy Oklahoma state University. Journal of Cross- Cultural Psychology,44,(807-831).
33. Beimorghil,A.: Hariri,N.& Bablhave j,F.(2017), Effect of wisdom and intellectuality on social health. Journal of Research & health,7(1),624-636.
34. Brown, S. C.(2004). Learning across campus: How College facilitates the Development of wisdom. Journal of College Student Development,45,(134-148).

35. Brown,S.,& Greene. J.(2006). The wisdom development scale(WDS) Translating the conceptual. Journal of College Student Development, 47(1),1-19.
36. Brown, S.C.(2002).A model for wisdom development tits place in career services.Journal of College and Employers.(29-36).
37. Holliday, S.G.,& Chandler,N,J.(1986),Wisdom: Exploration in adult competence.In. J.A. Meacham(Ed), contribution to human development(Vol.17),pp.(1-96).
38. Casta, P. & Widiger,T.(1994).Introduction: personality disorders and the five factor model of personality: In Casta, P.T.& Widiger,T. A.,(eds), personality Disorders and the five factor Model of personality, Washington Association psychological American.
39. Clayton, V.P. & Birren, J.E.(1980). The development of wisdom across the life-span. A re-examination of an ancient topic. Life-Span Development and Beghavior,3,103-135.
40. Costa, P. T., & Mc Crae, R. R.(1995), Primary traits of Eysenck's P.E.N system: Three and five factor solution. Journal(47) of Personality and Social Psychology, 69, 308-317.
41. Da Raad, B.(2002).The Big Five Personality Factor:The Psych lexical Approach to Personality.Toronto: Hogrefe and Huber Publishers.
42. Dacey,J. and Travers,J.(2002).Human development. Across the Life Span. Boston ; McGraw -Hill Higher Education.
43. Damon,W.(2000).Setting the stage for the development of wisdom; Self understanding and moral identity during adolescence. In W.S. Brown(Ed.), understanding wisdom; Sources, science,&society(339-360).Radnor, PA; Templeton Foundation Press.
44. Dunn, T.(2005). Living wisdom, Working paper .Dovidio,J.F.Glick, P.G.& Redmon,L.(Eds).(2005).On the nature of prejudice: Fifty years after Allport.Malden, MA:Black well.(12-28).
45. Ewen, R. B.(1998). An Introduction to Theories of Personality. Mahwah: NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
46. Gardner, Hollidy(1986).Frames of mind: The theory of multiple intelligences. New York: Basic Books. Ho logy Teacher Network,13(1) pp.(12).
47. Greene, J. A.,& Brown, S.C.(2009) The Wisdom development Scale: Further Validity investigations. Inter national Journal of Aging &Human Development, 68(4),(289 -320).
48. Jaltema,E.S.(2002),Leading students towards caring and moral wisdom in an elementary school classroom: Theory and enaction,PHD, Simon Fraser University(Canada), pro Quest Dissertations publishing, MQ 8182.
49. Johnson, John. A(2006): Big Five Personality, http://www.personal psu.edu/faculty/(Wikipedia)org.
50. Kekes, J.(1995). Moral Wisdom and Good Lives. Ithaca, New York: Cornell university Press.
51. Kramer, D.(1990). Conceptualizing wisdom: the primacy of affect- cognition relations. In R. Sternberg(ED) wisdom: Its Wisdom its nature origins and development(pp. 279-309).Cambridge: Cambridge University Press66.
52. Narvaez,D(2016), wisdom as Mature moral Functioning:Insights from Developmental Psychology and Neurobiology, In. M., Jones, P. Lewis, and K. Proffitt(EDS.) Character, Practical wisdom and. Professional formation Across the the Disciplines, Mercer university Press,Macon,GA.
53. Oelmuller,W.(1989).Philosophy and wisdom, Germany: press. Pasupathi, M., Stamdinger, M,.& Balter,P.(2001) seeds of wisdom Adolescent knowledge and judgment difficult life prod levs, Devdpmental psychology 37,(351-361).
54. Pascual-Leone, J.(1990). An essay on wisdom: Toward organismic processes that make it possible.(p.p244-278) In Sternberg,R. Wisdom: its nature, origins and development Cambridge: Cambridge University Press, 38,(338-348).
55. Piechowski. M.(2006).Mellow out,"they say.If I only could; Intensities and sensitivities of the young and bright Madison, WI; Yunaska Books. national Journal of Theory and Research,9:(95-115).
56. Sternberg, R.(2001). Why should schools teach for wisdom: The balance theory of wisdom in Educational settings. Educational Psychologist,36(4),(227-245).
57. Sternberg, R.(2003). Wisdom, intelligence, and creativity synthesized. New York: Cambridge University Press.
58. Sternberg, R.(ed),(1990),Wisdom its nature, origins and development(pp. 87-120), Cambridge: Cambridge University press.
59. Sternberg, R.J.(2013), Reforom Education:Teach wisdom and Ethics.Phi delta Kappen, 94(7),44-47.
60. Takahashi, M.(2000). Toward a culturally inclusive understanding of wisdom: Historical roots in the East and West. International Journal of Aging and Human Development, 51(3), 217-230.
61. Trowbridge, R. H.(2005) The scientific approach of wisdom. Dissertation, Union institute and University of Cincinnati: Ohio. Retrieved February 21,2010,(244-278).
62. Wang. F & Zheng,H.(2012).A New Theory of wisdom: Integrating Insights caned Morality, Psychology Research,2(1),64-75.
63. Webster, J.(2003) An exploratory analysis of a self -assessed wisdom scale. Journal of Adult Development,10(1),13-220.
64. Webster, J.(2007). Measuring the character strength of wisdom. International Journal of Aging and Human Development, 65(2),163-183.
65. Webster, H.(1984), dictionary of psychology. USA.
66. Yang, Sh.(2001). Conceptions of wisdom among 32(6), 662-680.
67. Zhang, L.(2006).Thinking Styles and the big Five Personality Traits Revisited Personality and Individual Differences,40,(117-1187).

مستوى الحكمة وعلاقته بحيوية الضمير لدى طلبة جامعة زاخو

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق أحيانا	لا أوافق أحيانا	لا أوافق	لا اوافق بشدة
1	أرفض الافكار المستوردة						
2	أنا متقلب المزاج						
3	أبحث عن الخبرة في عدة مجالات						
4	الحياة ليست دائما تعطينا اللون الوردي						
5	عندما أختلف مع شخص أضع نفسي مكانه						
6	قد أترك مجلسا لان فيه من يخالفني الراي						
7	لقد مررت بالعديد من المشكلات في حياتي						
8	أحكم على الاشياء من مظهرها						

9	أنظر الى المشكلة من عدة جوانب						
10	أعتقد أن اختلاف الاراء لايفسد للود قضية						
11	لأفضل الاستماع أكثر من الكلام						
12	اؤمن بان الحياة يوم لك ويوم عليك						
13	ذكرياتي القديمة لافائدة منها						
14	أعتقد ان الكتاب يقرا من عنوانه						
15	أعتقد ان المشكلة التي لاتقسم ظهرك تقويك						
16	أحب أن أكون على اتصال مع من يخالفني الراي						
17	أحترم خبراتي في الحياة						
18	أستطيع التكيف مع أنواع الناس كافة						
19	أتجنب الاستماع لمشكلات الاخرين						
20	اتفكر في ذكرياتي لااستفيد منها						
21	أتامل في حياة العظماء						
22	أجد صعوبة في رؤية الاشياءمن وجهة نظر الاخرين						
23	هناك نظرية صحيحة واحدة فقط وان تعددت النظريات						
24	الحرص الشديد لايعني التشاؤم						
25	أتخذ قراراتي الشخصية بعيدا عن العواطف						
26	أعتقد أنني عديم الخبرة في الحياة						
27	تجذبني الكتب التي باسرار الحياة						
28	أتفكر في خلق السماوات والارض						
29	أؤمن بالمقولة " المجانين في نعيم "						
30	أومن بأننا نرى الحياة بلون النظارة التي نرتديها						
31	أتجنب مساعدة الآخرين						
32	من النظرة الأولى أستطيع تقييم الأشخاص						
33	حالات الفشل بالنسبة لي مجرد ذكريات أستفيد منها						